شاركت في تدشين العام التدريبي الجديد وتفقدت أوضاع منتسبي المؤسسة الدفاعية والأمنية

قيادتا وزارتي الدفاع والداخلية تواصل نزولها الميداني لوحدات القوات المسلحة والأمن

دعوة المقاتلين إلى استيعاب وتنفيذ مضامين العملية التدريبية بكافة مجالاتها الدفاعية والأمنية

التأكيد على دور منتسبي الدفاع والأمن في توفير المناخ الملائم لإنجاح المشهد الديمقراطي الانتخابي

صنعاء/سبأ:

واصلت قيادة وزارتيا الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة امس ووفقاً لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ، تنفيذ برنامج نزولها الميداني إلى عموم قوى ومناطق ومحاور ووحدات القوات المسلحة والأمن لتفقد الأوضاع العملية والمعيشية لمنتسبي المؤسسة الدفاعية والأمنية ومشاركة المقاتلين الأمجاد احتفالاتهم بتدشين مهام عام التدريب العملياتي والقتالي والإعداد المعنوي 2009م

وفي هذا السياق قام اللواء الركن محمد ناصر أحمد ، وزير الدفاع ومعه الإخوة حسين علي حازب محافظ الجوف والعميد الركن محمد علي المقدشي قائد المنطقة العسكرية الوسطى بتدشين فعاليات العام التدريبي الجديد2009م في عدد من الوحدات العسكرية والامنية المرابطة في اطار المنطقة.

وفي الحفل القى وزير الدفاع كلمة نقل خلالها تحيات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة إلى المقاتلين ، مؤكدا ان عام التدريب 2009م سيمثل وقفة هامة وجادة امام انجازات عمل وتدريب وتأهيل في عام حفل بالعديد من النجاحات التي تعتبر مرتكزات ضرورية لتنفيذ الاعمال اللاحقة في العام التدريبي الجديد في مختلف وحدات القوات المسلحة والأمن.

وطالب وزير الدفاع المقاتلين باستيعاب مضامين العملية التدريبية التي ينبغي أن تنجز وأن يتم الاهتمام بكافة أوجهها ومجالاتها من اجل اكتساب المزيد من المهارات والمعارف العسكرية والنظرية والعملية وتطوير القدرات القتالية والفنية للوحدات العسكرية لتتمكن من الايفاء بمختلف المهام العسكرية والأمنية.

وأشاد الوزير بالروح الوطنية التي يتحلى بها المقاتلون في المؤسسة الدفاعية والأمنية ، موضحا أن امام منتسبي القوات المسلحة والأمن تنتصب مهام كبيرة ويتطلب منهم توفير الاجواء الأمنية لنجاح مسيرة العمل الديمقراطي حيث يتهيأ أبناء شعبنا لانجاز استحقاق دستوري وانتخابي متمثل بإجراء الانتخابات النيابية في 27 ابريل القادم ، منوهاً بالخبرة الكبيرة المكتسبة التي تمتلكها القوات المسلحة والأمن وكوادرها في تأمين المناخات الملائمة لفعاليات المشهد الديمقراطي الانتخابي.

وأشاد الأخ وزير الدفاع بالأدوار التي تقوم بها وحدات معين وهمدان من حرس الحدود لتأدية المهام المسندة اليها على أكمل وجه ، معبرا عن الشكر للوحدات القتالية التي نفذت الرماية بدقة عالية وأصابت الاهداف من الطلقة الأولى ، واثنى على ما تقدمه قيادة المحافظة من مساعدة لإنجاح المهام الدفاعية والأمنية التي تقوم بها وحدات القوات المسلحة والأمن.

والتقى وزير الدفاع باللجنة الأمنية بالمحافظة لتدارس الكيفية التي يتم من خلالها النهوض بالمهام لمعالجة الاختلالات الأمنية.

وفي المنطقة العسكرية الجنوبية قام اللواء الركن أحمد علي الأشول رئيس هيئة الأركان العامة ومعه اللواء الركن سالم علي قطن نائب رئيس الاركان للقوى البشرية واللواء حسين علي هيثم وكيل وزارة الداخلية المساعد ومحسن علي النقيب محافظ لحج بتدشين العام التدريبي الجديد 2009م في عدد من الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في إطار المنطقة العسكرية الجنوبية.

وفي الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم ألقى الاخ رئيس هيئة الأركان العامة كلمة نقل في مستهلها تحيات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة للمقاتلين ، مؤكداً الاهمية البالغة لهذه الفعالية العسكرية في تجديد روح النشاط والاستعداد العسكري القتالي والفني والبشري لتدشين مرحلة جديدة وجادة من العمل العسكري والأمني والأنشطة التدريبية النوعية وانجاز المهام الماثلة والمستجدة أمام المقاتلين قادة وضباطا وصف وأفراد.

ونوه الأخ رئيس هيئة الاركان العامة بالمستوى العالي الذي جسده المقاتلون في بدء عامهم التدريبي الجديد بروح معنوية عالية وبنشاط وادراك رفيع لطبيعة المسؤوليات العسكرية والأمنية المسندة إليهم في مرحلة التحديات الجسيمة التي تنتصب أمام الجميع وتتطلب وعياً وإدراكاً لكافة احتمالاتها وما ينبغي الاستعداد له وتهيئة القدرات والإمكانيات للتعامل بفاعلية مع أية تطورات ومهام أمنية ومرحلية يسندها الوطن والشعب والقيادة السياسية والعسكرية الحكيمة.

وحث الأخ رئيس هيئة الأركان المقاتلين على بذل المزيد من الجهود والعمل والمثابرة والتميز في انجاز المهام والتنفيذ الخلاق والمبدع للبرامج والخطط التدريبية طوال العام التدريبي الجديد2009م.

على ذات السياق شهد ميدان الأمن المركزي احتفالاً عسكرياً مهيباً بحضور اللواء الركن علي محمد صلاح نائب رئيس الأركان للعمليات ومعه اللواء عبدالرحمن البروي وكيل وزارة الداخلية لقطاع خدمات الشرطة واللواء الركن عبدالملك الطيب قائد الأمن المركزي والعميد يحيى محمد عبدالله صالح رئيس أركان قوات الأمن المركزي.

وفي الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم ألقى الأخ نائب رئيس الأركان كلمة أمام حُراس أمن الوطن أبطال الأمن المركزي نقل إليهم في مستهلها تحايا وتهاني وتبريكات القيادة الوطنية الوحدوية المناضلة ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة الأعياد الوطنية والدينية وتدشين العام التدريبي الجديد 2009م.

واشاد بالنجاحات المتميزة التي حققها أبطال الأمن المركزي الميامين المنتشرون على امتداد اليمن يؤدون واجباتهم المقدسة في حماية الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع ، وقال مخاطباً المقاتلين: إن عملية التدشين لمهام العام التدريبي الجديد 2009م تمثل محطة هامة في مسارات بناء وتحديث وتطوير المؤسسة الدفاعية والأمنية وبما يواكب طبيعة المهام الوطنية المقدسة التي تزداد أهميتها يوماً بعد يوم وعاماً بعد عام في سبيل الدفاع عن سيادة وأمن واستقرار الوطن والحفاظ على مكاسبه ومنجزاته العظيمة بزعامة باني نهضته الحديثة فخامة الأخ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي بدعمه ورعايته لمؤسسة الوطن الكبرى القوات المسلحة والأمن تحققت انجازات وتحولات عظيمة اقتصادية وتنموية شاملة باعتبار أن الأمن والاستقرار هو الدعامة الأساسية لبناء وتطور وتقدم وازدهار الوطن والارتقاء بحياة شعبنا إلى الأفضل في مختلف المجالات وشتى الأصعدة، وهذه هي مضامين الرؤية الإستراتيجية الصائبة التي أرساها فخامة الرئيس القائد منذ اليوم الأول لتحمله المسؤولية التاريخية في قيادة مسيرة الخير والعطاء لشعبنا ووطننا».

واكد ان اليمن ارض الحضارة والتاريخ العريق لن تقبل على ترابها الطاهر الإرهاب والإرهابيين ، ولن تسمح لأي كان العبث بأمن واستقرار الوطن أو النيل من مصالحه العليا ، مبينا أن شعبنا ووطننا اليوم يقف على أعتاب مرحلة جديدة وهامة وفي مقدمة أولوياتها نجاح الاستحقاق الديمقراطي المتمثل بالانتخابات البرلمانية القادمة التي ستجرى في الـ27 من ابريل القادم في موعدها المحدد قانونياً ودستورياً ، وقال مخاطباً المقاتلين:» يتوجب عليكم الإسهام الفاعل في تعزيز الأمن والاستقرار وبذل المزيد من الجهود في تنفيذ مجمل المهام التدريبية والأمنية وتهيئة الأجواء والمناخ الملائم للانتخابات القادمة وممارسة حقكم الدستوري في الإدلاء بأصواتكم».

واضاف: علينا ألا نتهاون ولا نسترخي أو نكتفي بما حققناه من نجاحات وانتصارات خلال العام المنصرم 2008م ، بل علينا أيها الأبطال الميامين ان نعزز من وحدة صفوفنا وأن نحافظ على الجاهزية القتالية والفنية والمعنوية والاستعداد الدائم للنهوض بمهامنا الدفاعية والأمنية والتصدي بحزم وقوة لكل أشكال التهريب والتخريب والإرهاب واجتثاثه من جذوره.

من جانبه قام اللواء الركن علي سعيد عبيد نائب رئيس الأركان للتدريب والمنشآت التعليمية ومعه الإخوة علي محمد خودم محافظ المهرة واللواء الركن محمد علي محسن قائد المنطقة العسكرية الشرقية بزيارة تفقدية إلى مقاتلي الوحدات العسكرية والامنية المرابطة في اطار المنطقة.

وفي الحفل الذي اقيم بمناسبة تدشين العام التدريبي الجديد2009م القى الاخ نائب رئيس الأركان كلمة أكد فيها اهمية هذا التقليد العسكري الذي تشهده وحدات القوات المسلحة والأمن, في تأكيد قوي وايجابي على مدى الاستعداد لخوض غمار العمل الجاد والخلاق في انجاز مهام العملية التدريبية باعتبارها حجر الزاوية في البناء العسكري والأمني وفي المهام الدفاعية العسكرية والأمنية المسندة إلى القوات المسلحة والأمن.

وأوضح عبيد أن رجال القوات المسلحة والأمن قد استوعبوا جيداً ما يسند إليهم من أعمال ومهام عسكرية وأمنية تخصصية تسهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار، وقال:» ان القوات المسلحة والأمن وهي تدشن عامها التدريبي الجديد لتؤكد التزامها الوطني ، لأنها قوة الشعب المدربة والعازمة على مواصلة عمليات التدريب والتأهيل لتصل إلى مستويات متقدمة من البناء العسكري والتطور التقني واكتساب أرقى درجات التفوق في المهارة القتالية والفنية التي تمكنها من مواجهة أصعب واشد المواقف والمهام بكفاءة عسكرية عالية وبروح معنوية عالية.

وألقيت في الاحتفالات العسكرية والأمنية المهيبة كلمات قادة القوى والمناطق والمحاور والوحدات العسكرية والأمنية التي عبرت في مضامينها عن عميق الشكر والعرفان لفخامة باني النهضة اليمنية ومحقق وحدته المباركة وصانع مجده العظيم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لحرصه الدائم على تحسين أوضاع المقاتلين وتكليفه لقيادة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة بالنزول إلى عموم وحدات القوات المسلحة والأمن في مختلف المناسبات الدينية والوطنية ومشاركة حماة الوطن فعالياتهم الاحتفالية وتلمس همومهم وتذليل العوائق والصعوبات إن وجدت أمام سير أدائهم للمهام المسندة إليهم.

وأكد القادة والضباط والمقاتلون في سياق كلماتهم أنهم يقفون اليوم بشموخ وكبرياء في مختلف خنادق الدفاع عن سيادة الوطن وأمنه واستقراره، متمسكين بأعلى درجات اليقظة والحذر وأيديهم على الزناد ضد كل من يحاول النيل من خيارات الشعب ومكاسب وانجازات الثورة اليمنية والوحدة المباركة ، حاملين على عاتقهم أمانة المسؤولية الوطنية العظيمة المسندة إليهم المتمثلة في الذود عن حياض الوطن واستقراره والتصدي للإرهاب والتخريب ومجمل الدسائس التي يمارسها ضعاف النفوس ممن باعوا ضمائرهم للشيطان مقابل ثمن بخس من المال المدنس ، مجددين العهد لفخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة في أداء واجباتهم الوطنية والدستورية على أكمل وجه وتقديم أرواحهم فداءً للوطن والثورة وأهدافها الخالدة وللوحدة المباركة.

وحضر الفعاليات الاحتفالية المكرسة لتدشين العام التدريبي الجديد ، عدد من القيادات العسكرية والأمنية وممثلي السلطات المحلية وتخللها إلقاء العديد من القصائد الشعرية واختتمت بعروض عسكرية مهيبة تجلت من خلالها عظمة القوة الجبارة لشعبنا اليمني الأبي الذي أنجب جيش سبتمبر وأكتوبر الذي كافح وناضل وقدم التضحيات الجسام في سبيل الحرية والانعتاق من براثن الاستبداد والطغيان الامامي الاستعماري البائد ، كما جسدت تلك العروض قوة وشموخ مؤسسة الوطن الدفاعية والأمنية التي بفضلها ينعم اليوم شعبنا بالأمن والاستقرار والنماء والتطور الحضاري الشامل.

عن غزة السكوت

أنيس عبدالله

ما تعرضت له غزة من عدوان إسرائيلي همجي60 طائرة حربية من صنع أمريكا تضرب أرضاً عربية كانت محتلة منذ عدوان 5 حزيران 1967م واعيدت بما سمي باتفاق أرسلو للسلام إعبهم.ما تعرضت له غزة من عدوان جوي في ظهيرة السابع والعشرين من ديسمبر 2008م يذكرنا بالعدوان الإسرائيلي على مصر وسوريا والأردن.

وخاصة ما تعرضت له مصر صبحية 5حزيران 1967م من قصف جوي واحتلال غزة وسيناء وحتى الضفة الغربية لقناة السويس وهزيمة عسكرية للجيش المصري وخلال 5 ساعات عندما قال موشي ديان وزير الدفاع الإسرائيلي إنه لم يتوقع هذا الانهزام ضربت إسرائيل الطائرات المصرية والبنية التحتية وقتلت واعتقلت حتى أصدر مجلس الأمن قراراً فورياً بوقف إطلاق النار فوراً بموازرة وتنوير من الإتحاد السوفيتي الهزيمة العسكرية المصرية دفعت بقيادات إلى الاستقالة منها عبدالناصر واختفاء المشير عبدالحكيم عامر وصف كبير من المخابرات الذين قالوا انهم لم يتوقعوا ساعة بدء الهجوم رغم التحذيرات الروسية ببدء الهجوم كل ذلك يتجانس مع ما حصل لغزة ولو كانت الفروق السياسية والعسكرية والجغرافية،مختلف تماماً عمّا حدث لمصر في 5حزيران1967م.

إلا أن المفارقات تبدو أن الأخوان في غزة رغم التآمر الواضح عليهم في ظل هذه الظروف السياسية التي لا تعليق عليها..دم عربي يسفك واطفال ابرياء يحرقون وغارات تتكرر والأرقام في ارتفاع ومواجهات قادمة غزة تمثل دماً عربيا وأصلا عربياً إذا المواجهة لوحدها في وجه العدوان خزي وعار وقمة من الخوف والإذلال غزة صامدة حتى العظم وخرجت الجماهير العربية والإسلامية لتسمع بعض المنافقين في هذا الزمن الخاطئ أن الحق أقوى من الهزيمة غزة تمثل خط العروبة وحتى وإن صغرت كبيرة وتذكرنا بعدوان 1956م على مصر العدوان الثلاثي وصمود بورسعيد والقاهرة والتفاف الأمة العربية ضد العدوان وكلمة عبدالناصر في الأزهر سنقاتل سنقاتل..على هذا الاتجاه قال خالد مشعل كلمة نفس يوم الغدر والعدوان على غزة حتى وأن اختلفت لغة التعبيرفي ظروف كهذه..النصر لغزة ولأبناء غزة وإن كانت المفاجآت القبلة والقادمة ستسجل وتحسب مواقفهم لبعض قادة أزروا صمود غزة وخرجت شعوبهم مطمئنة في التعبير عن مواقف بكل حرية ودون تدخل بوليسي فعلى الآخرين الذين لأذوا الصمت كما لأذوا الصمت في غزو العراق وإسقاط بلاد الرافدين فعليهم التمسك بمواقفهم دون تغير جلودهم ولا حتى ابتساماتهم وخطابهم الإعلامي واللفظي المعروف بالفهلوة والظريف والمزوج بالنكت والسخرية فإن عليهم أن يدركوا أن الشعوب لا ترحم لأن دماء غزة في أعناقهم..وغزة في أعناق ومسؤولية مليار مسلم وليس تحت مسؤولية فرد..امرأة فرعون الطاغية دعت الله سبحانه وتعالى أن يبني لها بيتاً في الجنة عنده فاستجاب لها.أما فرعون فغرق في اليم في بحر مصر..

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. لا تبخل بالتبرع لأبناء غزة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني